

اليَد أحسن من الخاتم

* قال المعتصم للفتح ابن خاقان وعلى يده خاتم ياقوت أحمر في غاية الحُسْنِ
أرأيت أحسنَ من هذا الخاتم: فقال نعم، اليَد التي فيها.

* * *

أبو نواس

* كان أبو نواس خارجاً من دار الخلافة فتبعه الرقاشي الشاعر وقال له: «أبشرُ
أبا علي، إن الخليفة قد ولاك في هذه الساعة ولاية»، قال أبو نواس: «وما
هي؟ ويلك!» قال الرقاشي: «ولأك على القردة والخنازير». قال أبو نواس:
«إذا فاسمع وأطع».

* * *

* قال أبو نواس في الفضل بن الربيع يصفه بالبخل:

رَأَيْتُ الْفَضْلَ مَكْتَبِياً يُنَاغِي الْخَبْزَ وَالسَّمَكَا
فَأَسْبَلَ دَمْعَهُ لَمَّا رَأَى قَادِمًا وَبَكَى
فَلَمَّا أَنْ حَلَفْتُ لَهُ بِأَنِّي صَائِمٌ ضَحَكَا

* * *

* وقال يهجو أحدهم:

وَلَقَدْ قَتَلْتُكَ بِالْهَجَاءِ فَلَمْ تَمُتْ
إِنَّ الْكِلَابَ طَوِيلَةُ الْأَعْمَارِ

* * *